

خلق أفعال العباد

284 - حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني شعيب عن بن شريح أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي A يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله A فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أحد ترخص لقتال رسول الله A فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما لكم أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب